

جدول المحتويات

نعيد صياغة المشهد العمراني في مدن المملكة عبر تطوير مشاريع مبتكرة ومستدامة، تنطلق من رؤية استراتيجية راسخة تضع جودة حياة الإنسان في قلب كل قرار

55	الأداء المؤسسي	01	المقدمة
67	إشراك أصحاب المصلحة والأهمية النسبية	02	أبرز إنجازاتنا في عام 2025
71	التحول الرقمي	03	عن التقرير
		04	حصاد العام
75	نظرة على المحافظة العقارية	09	كلمة رئيس مجلس الإدارة
76	قصة التوسع	11	كلمة الرئيس التنفيذي
78	كلمة الرئيس التنفيذي لقطاع التطوير	12	عن رتال
79	تطور محافظة الأعمال	13	رتال في سطور
80	مستجدات المشاريع	14	رحلة رتال
81	المشاريع الموقّعة حديثاً	16	قصة التكامل
82	المشاريع التي تم إطلاقها	17	سلسلة القيمة المتكاملة
83	المشاريع المكتملة	19	قصة التعاون
84	إنجازات التسليم	21	الشراكات الاستراتيجية والتحالفات
85	أبرز المشاريع	23	حضورنا الجغرافي
97	نهجنا في الاستدامة	24	نموذج العمل
98	كلمة الرئيس التنفيذي للقطاع المالي	26	مصادر الإيرادات
100	الأداء المالي	32	لماذا تستثمر في رتال
109	المحور البيئي	33	مكاتبنا في السوق المالية
121	كلمة الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات	36	صناعة الأثر الاستراتيجي
123	المحور الاجتماعي	37	قصة الابتكار
141	كلمة الرئيس التنفيذي للقطاع التجاري	38	رؤى وتحليلات السوق
142	القيمة المستدامة للعملاء	42	كلمة الرئيس التنفيذي للقطاع الاستراتيجي
143	حوكمة الاستدامة	44	الركائز الاستراتيجية
145	الحوكمة والمخاطر والالتزام	53	التوافق الاستراتيجي مع رؤية المملكة 2030

اطلع على:

التقرير السنوي الرقمي لعام 2025م



تقرير الاستدامة لعام 2024م

EN | AR



موقع علاقات المستثمرين



مطوّر عمراني من الجيل الجديد

التطوير	الاستدامة	المالية
إجمالي عدد المشاريع	ساعة تدريبية	إجمالي الإيرادات
57	2,807	2,437.81* مليون
المشاريع الموقعة حديثاً	مشاريع في مرحلة الحصول على شهادة LEED	إيرادات عقود التطوير
3	3	2,392.60 مليون
المشاريع الجارية والمستقبلية**	مشاريع في مرحلة الحصول على شهادة مستدام (Mostadam)	إجمالي الربح
37	3	605.98* مليون
إجمالي قيمة المشاريع	معدل رضا العملاء عند التسليم	الربح التشغيلي ¹
42.6 مليار	92.3%	405.75 مليون
عدد الوحدات	الإنفاق على مبادرات المسؤولية الاجتماعية (CSR)	صافي الربح
22,397	3 ملايين	324.50* مليون
عدد الوحدات المُسلمة	تمثيل المرأة ضمن فريق العمل	إجمالي الأصول
731 وحدة	34.3%	5,783.42* مليون
إجمالي مساحة البناء (متر مربع)	نسبة السعودة	
7.1+ مليون	64%	

¹ كما في 31 ديسمبر 2025م

* الأعلى منذ التأسيس

** يشمل مشاريع الصناديق العقارية والشركات ذات الغرض الخاص (SPV)

نموذج العمل

يرجى الرجوع إلى الصفحة 24

التقرير السنوي المتكامل لشركة رتال لعام 2025م

يمثل هذا التقرير السنوي المتكامل الذي رؤيته شاملةً ومعقّمةً حول الشركة وأدائها وأنشطتها، والنهج الذي تتبعه في خلق قيمة مستدامة طويلة المدى لأصحاب المصلحة. ويجمع هذا التقرير بين الأداء المالي وغير المالي للشركة، ومسيرتها في مجال الاستدامة، واستراتيجيتها المؤسسية، ونموذج أعمالها، وإطار إدارة المخاطر المؤسسية، ليقدم للمساهمين وسائر أصحاب المصلحة عرضاً موحدًا وشاملاً لأنشطة الشركة وإنجازاتها وأهدافها المستقبلية.

كما تُعرض جميع البيانات المالية الواردة في هذا التقرير بملايين الريالات السعودية، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

فترة التقرير

يغطي هذا التقرير السنة المالية الممتدة من 1 يناير 2025م إلى 31 ديسمبر 2025م. وتدرج كافة البيانات المالية وغير المالية الواردة فيه ضمن هذا النطاق الزمني، ما لم يُنص صراحةً على خلاف ذلك.

نطاق التقرير

يشمل هذا التقرير البيانات المالية وغير المالية الخاصة بشركة رتال للتطوير العمراني (يشار إليها فيما يلي بلفظ "الشركة") والشركات التابعة لها، حيث تم توحيد مؤشرات الأداء عبر مختلف مشاريع المجتمعات العمرانية التي تنفذها الشركة، كما يتضمن بيانات المكاتب الإقليمية التابعة لها.

الأطر التنظيمية والمبادئ التوجيهية والمعايير

- أعدّ هذا التقرير بما يتوافق مع المتطلبات والمعايير الآتية:
- قواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة الصادرة عن هيئة السوق المالية (CMA)
 - لائحة حوكمة الشركات الصادرة عن هيئة السوق المالية
 - معايير الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين
 - (المتوافقة مع المعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS))
 - الالتزامات ومتطلبات الإفصاح الخاصة بـ "تداول السعودية" (وتُعد النسخة العربية هي النسخة الرسمية المعتمدة، وفي حال وجود أي اختلاف يُعتد بالنص العربي)
 - إطار التقارير المتكاملة (IR – Integrated Reporting)
 - مواومة مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030
 - أهداف التنمية المستدامة (SDGs) الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة

الإفصاحات والإقرارات

تحرص الشركة على نشر الإعلانات والإفصاحات بصورة منتظمة عبر الموقع الإلكتروني للسوق المالية السعودية (تداول) بشأن التطورات الجوهرية والقوائم المالية، وذلك امتثالاً لقواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات الجوهرية. كما تحرص الشركة على إتاحة هذه التحديثات وتيسير الوصول إليها من قبل المساهمين والمستثمرين وسائر أصحاب المصلحة المعنيين؛ وقد بلغ إجمالي الإعلانات المنشورة خلال عام 2025م 27 إعلاناً.

المعايير المحاسبية

أعدت السجلات والبيانات المالية للشركة على النحو الواجب وفقاً للأصول النظامية، وبما يتوافق مع المعايير المحاسبية الصادرة عن الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (SOCPA)، وتؤكد الشركة عدم وجود أي اختلافات أو حيود عن المعايير المحاسبية المعتمدة والصادرة عن الهيئة.

للمزيد من المعلومات يُرجى الرجوع إلى الصفحة 198 ←

آراء أصحاب المصلحة

نولي آراءكم ومقترحاتكم اهتماماً بالغاً، سعياً منا للارتقاء بجودة إفصاحاتنا المستقبلية. لذا، يسرنا استقبال تواصلكم عبر البريد الإلكتروني المخصص لعلاقات المستثمرين: IR@retal.com.sa

البيانات الاستشرافية

قد يحتوي هذا التقرير على "بيانات استشرافية" تستند في جوهرها إلى التوقعات الحالية والافتراضات الراهنة للإدارة؛ وهي بيانات عرضة لمخاطر وعوامل عدم يقين قد تؤدي إلى تباين النتائج الفعلية جوهرياً عما تم استشرافه. وتخلي رتال مسؤوليتها عن أي التزام بتحديث هذه البيانات أو مراجعتها، ما لم تقتض الأنظمة واللوائح المعمول بها خلاف ذلك.

الارتقاء بالتطوير العمراني بنهج متكامل

في عام 2025، رسّخت رتال ريادتها في قطاع التطوير العمراني عبر شراكات نوعية، وتحقيق قفزات ملموسة في برامج الإسكان الوطنية، ومواصلة تطوير مجتمعات سكنية متكاملة تنسجم مع رؤية المملكة الطموحة.

الربع الأول



زعم متصاعد ومستدام

شهد إعادة تدوير رأس المال تقدماً ملموساً؛ حيث بادرت "بلوم إنفست" في تصفية صندوق "مجمع الأعمال"، مستهدفةً عوائد تُقدر بقيمة **470 مليون ريال سعودي**.

عزّزت رتال آفاق التواصل مع المستثمرين الدوليين؛ من خلال مشاركة رتال في معرض العقار الدولي ميم (MIPIM) في مدينة "كان" الفرنسية، مما ساهم في ترسيخ حضور الشركة وتنافسيتها على الساحة العالمية.

الربع الثاني



تعزيز الحضور والمكانة

أطلقت رتال صندوقاً عقارياً سكنياً بقيمة **636 مليون ريال** بالشراكة مع وثيق كابيتال، يستهدف تطوير نحو **206 وحدة سكنية** في مكة المكرمة، وهو ما يُوسع نموذج التمويل والتسليم لدى رتال ويُعزّز تنوعه.

أبرمت رتال اتفاقية تطوير لوحدات سكنية في حي "العزيزية" بالخبر بالشراكة مع الشركة الوطنية للإسكان NHC؛ بقيمة إجمالية بلغت **1,418 مليار ريال سعودي**، تأكيداً على مواصلة مشاريع الشركة مع المستهدفات الوطنية لقطاع الإسكان.

توسعت رتال في مدينة "الجيل" لأول مرة؛ عبر توقيع عقد بقيمة **1,210 مليون ريال سعودي** لتنفيذ **901 وحدة سكنية** لصالح شركة "جين"، وهو ما يمثل دخولاً استراتيجياً لقطاع تشغيلي جديد.

الربع الثالث



قيادة النمو وتعميق الأثر

حقّقت رتال أداءً مالياً قوياً؛ حيث قفزت الإيرادات بنسبة **32.5%** على أساس سنوي لتصل إلى **676.4 مليون ريال سعودي**، مع ارتفاع صافي الأرباح بنسبة **38.6%**.

عملت رتال على رعاية واستضافة إطلاق برنامج "نيوسيتي" للابتكار في مدينة الخبر بالشراكة مع الهيئة العامة للعقار والبرنامج الوطني لتمية تقنية المعلومات (NDTP)؛ بمشاركة نخبة من الرؤساء التنفيذيين ورواد الأعمال والمستثمرين، وهو ما عزّز دور رتال في منظومة تقنيات العقارات وتقنيات البناء (PropTech/ConTech).

أهدت رتال مدينة الخبر مجسم "وحدة وطن"؛ احتفاءً بمسيرة توحيد المملكة العربية السعودية، وذلك في حفل بهيج شكّفه كبار المسؤولين.

وقّعت رتال مذكرة تعاون مع أمانة الأحساء لتطوير الحدائق العامة، وذلك برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال أمير منطقة الأحساء، وبحضور معالي وزير الشؤون البلدية والإسكان، في خطوة تُعقّق أثر رتال المجتمعي وتُعزّز التزامها بتحمية البيئة الحضرية.

الربع الرابع



إنجازات تُتوّج عاماً استثنائياً

أبرمت رتال اتفاقية تطوير كبرى مع الشركة الوطنية للإسكان بقيمة **5.2 مليار ريال سعودي**؛ لتشييد **4,839 وحدة سكنية** وبنية تحتية متعددة الاستخدامات في ضاحية "الفرسان" بالرياض.

تحقيق حضور استثنائي في معرض "سي تي سكيب العالمي"؛ حيث أعلنت رتال عن إطلاق 6 مشاريع جديدة بقيمة تتجاوز **11.5 مليار ريال سعودي**، وحقّقت مبيعات وحجوزات تخطت حاجز الـ **3 مليارات ريال**، إضافة إلى توقيع **11** اتفاقية استراتيجية، من أبرزها اتفاقية لتشغيل فندقي مع شركة "ماريوت الدولية".

إطلاق مشروع "سدرة 5" السكني خلال معرض "سي تي سكيب العالمي"؛ بالشراكة مع مجموعة "روشن"، وهو ما أضاف **651 وحدة سكنية** جديدة إلى المحفظة العقارية للشركة.

المشاريع البارزة



رمال بننس كورت - المسار

مشروع متعدد الاستخدامات في مدينة الرياض، يجمع بين السكن والعمل والترفيه في وجهة واحدة. يضم مجمع سكني خاص بخيارات سكنية متنوعة تشمل فلل وشقق وتاون هاوس ومرافق حضرية تعكس أعلى معايير الفخامة والخصوصية. كما يضم مساحات أعمال حديثة ومكاتب متطورة ضمنت لتوفير بيئة عمل مرنة وملهمة بالإضافة إلى مراكز تجارية ومطاعم ومقاهي عالمية توفر تجربة متكاملة للتسوق والترفيه في قلب الرياض وترتبط بالمسار الرياضي.



أبالا هيلز (سدرة 5)

مجمع سكني خاص يجسد رؤية متفردة للسكن وأسلوب الحياة الفاخر شمال الرياض، يضم فلل بتصاميم راقية، ومساحات واسعة، وشرفات مطلة على الوادي والطبيعة المحيطة، ضمن بيئة صحية وأمنة تراعي الخصوصية والراحة وجودة الحياة.



إيوان هيلز

مجمع سكني خاص يقع شمال مدينة الرياض، بالقرب من ثاني أكبر متزه في المملكة. يقدم المشروع رؤية متجددة للحياة العصرية، ترتكز على أعلى معايير جودة الحياة والاستدامة. يضم المشروع فللاً تمزج بين الفخامة والأصالة، مندمجة بسلاسة مع الطبيعة المحيطة، ومدعومة بمرافق حديثة ضمنت لتوفير بيئة معيشية صحية وأمنة وراقية للسكان.

المشاريع البارزة



رويا الحرم

برج سكني فاخر يقع ضمن وجهة مسار في مدينة مكة المكرمة، على بُعد دقائق من المسجد الحرام والقرب من محطة قطار الحرمين. يضم المشروع شقق سكنية فاخرة تعكس روح الأضالة المكيّة والفخامة العالميّة، لتقدّم تجربة منفردة ترتقي بمعايير السكن والضيافة وفرض استثمارية وأعدة بالقرب من الحرم المكي الشريف.



رتال هايتس

يُعد المشروع تطورًا حضريًا متكاملًا واسع النطاق في مدينة الرياض، يجمع بين المكونات السكنية والتجارية والترفيهية والضيافة –بما في ذلك فندق بعلامة تجارية فاخرة– مع التركيز على الاستدامة، والبنية التحتية النكيّة، والممرات الخضراء، وأنماط العيش المرتكزة على المجتمع، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.



تيرا الرياض

مشروع واعد للأعمال يقع في المركز التجاري الجديد بالرياض، يتميز بهوية عمرانية تجمع بين الطراز السلطاني والتصميم المستدام، ويضم مساحات مكتبية عصرية ومرافق حديثة ومتاجر ومطاعم ومقاهي عالمية، ليقدّم بيئة متكاملة تُلهم الإبداع والنمو، و وجهة جاذبة للاستثمارات الإقليمية والدولية.

الجوائز والتكريمات

تميز على مستوى الوطن

بيئة عمل تُلهِم وتُحفِّز

تمكين الكفاءات الوطنية



جائزة "أفضل بيئة عمل"

حصدت رتال، لعامها الرابع على التوالي، شهادة "أفضل بيئة عمل"، في إنجاز يرسخ عمق الثقافة المؤسسية، في شهادة راسخة على ثقافة العمل المتميزة وثقة الموظفين والاستثمار الحقيقي في رأس المال البشري بوصفه ركيزة استراتيجية للأداء والابتكار.

تكريم برنامج وعد

كُذمت رتال على مشاركتها في الدورة الخامسة من برنامج وعد، اعترافاً بالتزامها بتطوير الكفاءات الوطنية ودعم مساراتها المهنية، إيماناً منها بأن الاستثمار في الإنسان ركيزة كل نجاح مستدام.



جائزة العمل

خلال عام 2025م، تُوجت رتال بـ"جائزة العمل" تقديراً لالتزامها دعم حقوق العاملين، والارتقاء بمستوى الرفاه الوظيفي، وتبني أفضل الممارسات المهنية في بيئة العمل. ضمن مسار التوطن، وذلك خلال حفل أقيم تحت الرعاية الكريمة لمعالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. ويعد هذا الفوز تجسيداً لالتزام الشركة الراسخ بتمكين الكوادر الوطنية، ودورها الريادي في دفع عجلة التوطن وتعزيز استدامتها.



جائزة الملك عبد العزيز للجودة

حصدت رتال هذه الجائزة التي تُمثل أرفع وسام وطني للتميز المؤسسي في دورتها السابعة، والتي أقيمت تحت الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وبحضور نخبة من كبار المسؤولين. يأتي هذا الاستحقاق ليؤكد ريادة الشركة في معايير الجودة والابتكار، ومواءمتها الراسخة مع مستهدفات "رؤية السعودية 2030" فيما يختص بجودة الحياة وتعزيز استدامة القطاع العقاري.

الجوائز والتكريمات

القيادة في دائرة الضوء



Forbes

تصنيف فوربس الشرق الأوسط

خلال عام 2025م، تم اختيار المهندس عبدالله البريكان ضمن قائمة فوربس الشرق الأوسط لـ "قادة العقارات الأكثر تأثيراً في المنطقة"، وهو استحقاقٌ يبرز الدور المحوري لقيادة الشركة في تشكيل المشهد العقاري الإقليمي.

تكريم قمة "أرقام"

نال الرئيس التنفيذي لشركة رتال، المهندس عبدالله بن فيصل البريكان، لقب أحد "أفضل الرؤساء التنفيذيين لعام 2024م" خلال قمة أرقام المنعقدة بالرياض في مايو 2025م. ويأتي هذا التكريم تقديراً لنهجه القيادي في دفع عجلة النمو المستدام، وترسيخ مكانة الشركة السوقية، والتزامه الصارم بأعلى معايير الحوكمة والشفافية والتميز المؤسسي.

تعزيز المشاركة مع القطاع



منتدى الاستثمار السعودي البحري

جسدت مشاركة رتال في "منتدى الاستثمار السعودي البحري" دورها الفاعل في صياغة الحوار الاستثماري الإقليمي، وحرصها على تعزيز أواصر التعاون العابر للحدود بما يخدم المصالح الاقتصادية المشتركة.

مشاركتنا في القمة العالمية للحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

شاركت رتال في أعمال القمة العالمية للحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (World ESG Summit)، حيث استعرضت الشركة أجنحتها الطموحة في مجال الاستدامة، وسلطت الضوء على ممارساتها وتطبيقاتها العملية لمبادرات الاستدامة بما يواكب التوجهات العالمية المعاصرة.

الأثر المجتمعي



تكريم سمو أمير المنطقة الشرقية

حظيت رتال بتكريم من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، والرئيس الفخري لجمعية "ترميم" الخيرية، وذلك خلال إطلاق حملة "أثر أعمق". ويعكس هذا التكريم التزام الشركة بمسؤوليتها المجتمعية وتعظيم أثرها الترميمي، وإسهامها في مشاريع ترميم منازل الأسر الأشد حاجة خلال شهر رمضان المبارك.

تخطو رتال اليوم نحو مرحلة جديدة تجمع بين نموٍ متصاعدٍ وعملٍ مؤسسي رائد لمستقبلٍ واعدٍ

الفرصة | إلى المسؤولية

الأستاذ/ عبدالله بن عبداللطيف الفوزان
رئيس مجلس الإدارة

تشهد المملكة تحولاً نوعياً في منظومتها العقارية، تتعزز فيها الشفافية وترسخ الأطر التنظيمية، مما يفتح أمام المطورين آفاقاً واعدة من الفرص. وفي عام 2025، وظفت رتال ذلك لتحقيق تقدمٍ استراتيجي بثقة وكفاءة تنفيذية عالية وإنجازٍ ممتد لتحقيق رؤية الغد.

من الفرصة إلى المسؤولية

إن مسيرة التحول الشاملة التي تشهدها المملكة في ظل رؤية السعودية 2030 تعيد رسم ملامح المجتمعات العمرانية وكيفية التفاعل معها. حيث يعد القطاع العقاري المحرك الجوهرى للحراك الاجتماعي، والرافد الحيوي للازدهار الاقتصادي، والمعيار الأساسي لجودة الحياة. وفي عام 2025، جسدت رتال دوّراً محوريّاً في هذا التطور الوطني، من خلال مواصلة تطوير مشاريع سكنية متكاملة ومتعددة الاستخدامات، تمتد جذورها من قلب المنطقة الوسطى، مروراً بالمنطقة الشرقية، وصولاً إلى المنطقة الغربية من المملكة. لقد ضُممت مجتمعاتنا كمنظومات عمرانية متكاملة تتمحور حول الإنسان، حيث تلتقي فيها الوحدات السكنية مع تكامل المرافق الخدمية، ورحابة المساحات الخضراء، وأنسيابية التقل، وتنعكس هذه الرؤية التزامنا الراسخ ببناء بيئات عمرانية لا تكفي باحتضان الحياة، بل تنمو بالطموحات البشرية نحو آفاق لا تُحد.

ويظهر أثر فلسفة رتال التطويرية في اتساع نطاق محفظة مشاريعها المستقبلية واستدامتها، الأمر الذي يعزز ثقة السوق في إمكانياتها التي أثبتت كفاءتها التنفيذية والقدرة على الوفاء بالالتزامات في ظل مختلف التحديات والمنافسة الكبيرة في القطاع العقاري. وخلال العام، شهدت استثماراتها مع الجهات الوطنية الممكنة لقطاع الإسكان -وفي مقدمتها الشركة الوطنية للإسكان ومجموعة "روشن"- انتقالاً نوعيًّا من الأطر الاستراتيجية إلى واقع التنفيذ الفعلي، ما أتاح لنا فرصاً استراتيجية في تطوير مجتمعات متكاملة، ومواصلة مصادر النمو، وتعزيز عمق الحوكمة المؤسسية. وفي خضم هذا الزخم، نعمل على تنمية شراكاتنا مع مؤسسات مالية واستثمارية، مما يعكس الثقة العالية في معايير الشفافية التي تتهجها رتال، وفي نموذجها التطويري الطويل الأمد، وهو ما يرسخ الركائز الأساسية لتحقيق نمو مستدام.

ومع استشراف آفاق المستقبل، يظل التركيز منصباً على ترسيخ حضورنا وتوسيع نطاق عملياتنا في الأولويات والتوجهات الاستراتيجية للمملكة، لنقود بكل ثقة الجيل الجديد من المشاريع العمرانية المتعددة الاستخدامات. ومن خلال تعظيم العائد من منظومة شركائنا التابعة -التي أصبحت اليوم تتمتع بقوة تشغيلية واستقلالية تنافسية في السوق- فإننا نواكب مختلف الطلبات في القطاعات.

وبنيابة عن مجلس الإدارة، أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لموظفينا وشركائنا ومساهمينا الذين بفضل تضافر جهودهم ودعمهم المستمر، تمضي رتال بخطى ثابتة في مسيرتها نحو الريادة والارتقاء.

الأستاذ/ عبدالله بن عبداللطيف الفوزان

رئيس مجلس الإدارة

مجتمعات مستدامة لوطن طموح



المهندس / عبدالله بن فيصل البريكان
الرئيس التنفيذي

شهد عام 2025 تحولاً نوعياً في مسيرة رتال، حيث أصبحت الشركة قوة تنفيذية رائدة وحضوراً مؤثراً، كما واصلت ترسيخ مكانتها كمطور عقاري متكامل يقدم قيمة مضافة مستدامة. وبدعم من قدراتها التشغيلية المتقدمة، عززت الشركة من تنوع مصادر إيراداتها وأرباحها، بالتوازي مع استثمارها في توسيع منصتها التطويرية. وإلى جانب النجاحات المتعددة التي تحققت خلال العام، تجلّى هذا التميز في الإعلان عن مشاريع كبرى تجاوزت قيمتها 11.5 مليار ريال سعودي خلال معرض سيتي سكيب العالمي، ولا يعكس هذا الإنجاز حجم محفظة مشاريعنا فحسب، بل يجسد أيضاً قوة التفيد ومرونة نموذج أعمالنا، ويعزز من مكانتنا في السوق العقاري المستدام.

لقد توسع نطاق تركيزنا ليتجاوز مفهوم بيع الوحدات السكنية إلى إدارة سلسلة القيمة المتكاملة للتطوير العمراني، بدءاً من التخطيط الشامل وصولاً إلى تفعيل المجتمعات وتشغيلها على المدى الطويل. ويتجلّى هذا التوجه في تركيزنا المتنامي على البيئات المتكاملة متعددة الاستخدامات، حيث تمزج مجتمعاتنا بين العناصر السكنية والتجارية والمكتبية والضيافة ضمن منظومة متكاملة ضمنت لتعزيز جودة الحياة اليومية.

تعزيز الكفاءة التشغيلية

يعكس نموذج أعمالنا اليوم وضوح منظومة شركائنا التابعة، التي تشكل منصات تخصصية، مما يمنحنا عمقاً تشغيلياً استثنائياً. وفي هذا السياق، نواصل عبر ذراعنا الإنشائية، شركة التعمير والإنشاء المحدودة (BCC)، توسيع محفظة مشاريعنا التشغيلية، مستعدة إلى عقود أبرمناها مع أطراف خارجية تشمل أعمال تطوير كبرى، أبرزها مشاريع "روشن"، والتي نؤدي فيها دوراً كشريك تنفيذ داخل منظومة توليد الإيرادات في آن واحد.

ما يميز رتال اليوم هو قدرتها المتنامية على تحويل الرؤية الوطنية للإسكان إلى واقع ملموس، حيث رشخت مكانتها كشريك تمكين مفضل للجهات الحكومية من خلال تقديم حلول متكاملة تدعم منصات الإسكان الوطنية في عدة مجالات تطويرية متنوعة. ومن خلال توسيع آفاق التعاون مع الشركة الوطنية للإسكان، ومجموعة "روشن"، نجحنا في تأمين أعمال تطويرية تراكمية بقيمة تقارب 21.5 مليار ريال سعودي، وهو ما يعزز وضوح الرؤية لمشاريعنا المستقبلية ويرفع نطاق أعمالنا التطويرية.

تتسم استراتيجيتنا التوسعية بالدقة والانضباط، بما يضمن نمواً متوازناً ومستداماً. ففي عام 2025، نجحنا في دخول مدينة مكة المكرمة عبر صندوق متخصص، إلى جانب دخول مدينة الجبيل من خلال شراكات مع شركة الجبيل وينبع لخدمات المدن الصناعية (جيبين) لتنفيذ مشاريع سكنية متميزة. وفي الوقت ذاته، عززنا حضورنا في مدينة الرياض عبر تطوير مجتمعات متكاملة، من أبرزها مشروع ديرا، كما عملنا على تطوير برج أيقوني ضمن مشروع رتال هايتس، يجمع بين المساكن الفاخرة ذات العلامات التجارية والمرافق متعددة الاستخدامات. إلى جانب توسعنا في قطاع المجتمعات السكنية الأساسية في المنطقة الشرقية، ومن خلال هذا التوسع المدروس، نواصل بناء محفظة استثمارية متينة ومتنوعة.

التمكين ورفاهية العيش

تتوافق طموحاتنا في النمو مع استثماراتنا في قدراتنا التطويرية، لضمان تميز رتال في رأس المال البشري. وفي العام الماضي، ساهمت استراتيجيتنا في تطوير الكفاءات الوطنية، بما يعزز جاهزية قيادات المستقبل ومشاركة المرأة السعودية، حيث قدمنا أكثر من 2,800 ساعة تدريبية، وطورنا برامج

التمكين الكفاءات الوطنية وإعداد قيادات الغد. إن هذا التركيز على رأس المال البشري يدعم رؤيتنا الأوسع لترسيخ مكانة "رتال" كرافد وطني للتطور العمراني.

أما على الصعيد البيئي، فقد اقترن العمل بالتموج إلى تجاوز الأهداف المحددة لعام 2025، من خلال استخدام 30% من المواد المعاد تدويرها في مشاريعنا، إلى جانب تحقيق نسبة 93.1% من المحتوى المحلي، كما سجلت المحفظة العقارية نمو بنسبة 39% كمشاريع مستدامة بحلول عام 2030، وتسهم ممارسات كفاءة الطاقة، وأنظمة البناء الذكية، وممارسات تدوير النفايات جميعها تضع مشاريعنا في موقع الريادة من حيث المرونة والاستدامة طويلة الأمد، بما يتماشى مع طموح المملكة لتحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060.

وبينما نتطلع إلى عام 2026، تواصل رتال التزامها بتمكين المجتمعات النابضة بالحياة، وتقديم قيمة مستدامة لشركائنا ومساهميننا، والعمل المتواصل نحو بناء جودة حياة فريدة للمواطن والمقيم والزائر، عبر نمو مدفوع بالكفاءات، لضمان أن يبقى الإنسان في صميم أولوياتنا.